

**العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغط الاجتماعية  
للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية  
The relation between social support and social  
Stress of children Deprived of Family Care**

**د/ رباب احمد كامل السيد البسطويسي**

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية تخصص العمل مع الافراد  
والاسر كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان

DOI: 10.21608/fjssj.2023.221707.1166      Url: [https://fjssj.journals.ekb.eg/article\\_309653.html](https://fjssj.journals.ekb.eg/article_309653.html)

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٢ م      تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٦/٦ م      تاريخ النشر: ٢٠٢٣/٧/٢٥ م  
توثيق البحث: البسطويسي، رباب أحمد كامل السيد. (٢٠٢٣). العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغط الاجتماعية  
للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع.١٤، ج. (٣)، ص-ص: ٢٠٣-٢٢٨.

٢٠٢٣ م



## العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغط الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

المستخلص:

تتنمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التي تتجه الى الوصف الكمي والكيفي للظاهرة وهي تحديد العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل "المساندة الاجتماعية والآخر التابع" الضغوط الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وقد إستخدمت مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية اعداد (القط، ٢٠١٠)، وقد إستهدفت الدراسة تحديد مستوى المساندة الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وكذلك تحديد مستوى الضغوط الاجتماعية التي يعانى منها الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وتحديد العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وقد أثبتت الدراسة صحة جميع فروضها.

**الكلمات المفتاحية:** المساندة الاجتماعية، الضغوط الاجتماعية، الأطفال المحرومين من الرعاية.

### The relation between social support and social Stress of children Deprived of Family Care

This study belongs to the style of descriptive studies that tend to the quantitative and qualitative description of the phenomenon, which is to determine the relationship between two variables, one of which is independent, "social support, and the other is dependent," the social pressures of children deprived of family care, and it used a measure of social support for children deprived of family care. The study aimed to determine the level of social support for children deprived of family care, as well as to determine the level of social pressures experienced by children deprived of family care, and to determine the relationship between social support and social pressures for children deprived of family care, and the study proved the validity of all its hypotheses.

**Keywords:** social support, social Stress, children Deprived of Family Care.

## أولاً: مشكلة الدراسة.

تعتبر الأسرة نواة المجتمع فهي المدرسة الأولى التي يستمد منها الطفل خبراته وتتشكل جوانب الشخصية لديه من خلالها إضافة إلى قيامها بدور أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية من أجل تهيئة الطفل لكي يكون له دور فعال ومشارك في تنمية المجتمع (عيسى وآخرون، ٢٠٠٩: ١٠٣).

فالأسرة هي البنية الاجتماعية التي يتصل من خلالها الطفل بالعالم الخارجي وهي المسؤولة عن إكساب الطفل الصفات والخصائص الاجتماعية الأساسية والدعائم الأولى للشخصية والأسلوب الذي يتبعه الوالدين في التنشئة الاجتماعية يترتب عليه نتائج في غاية الأهمية تنعكس على شخصية الأبناء (حسن، ٢٠١٠: ١٠١) والأسرة هي الوحدة الاجتماعية في تكوين المجتمعات البشرية وأكثرها ثباتاً في تاريخ الإنسان الطويل والأطفال هم نتائج هذه الأسرة (صباح وآخرون، ٢٠١٣: ٧٩).

وتعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في حياة الإنسان وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها حجر الزاوية التي يوضع على أساسها الركائز التي تقوم عليها شخصية الفرد في كثير من جوانبها المتعددة (مصطفى، ٢٠١٤: ٣٨) ويتأثر النمو الاجتماعي للطفل بالعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، ويحتاج الطفل إلى النمو الاجتماعي في جو أسري دافئ وهادئ ومستقر وإلى مساندة والديه أيضاً إلى الشعور بالتقبل في إطار الأسرة، وعلى العكس فإن شعور الطفل بالرفض يؤدي إلى سلوك غير مقبول وأعراض واضطرابات أخرى إلى سوء توافقه الاجتماعي (على وآخرون، ٢٠١٣: ٢٠) ويتعرض الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في تلك المرحلة للعديد من المشكلات والاضطرابات (حسن، ٢٠١٠: ١٠١)

وتعد مشكلة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية مشكلة خطيرة تواجه كافة المجتمعات تؤدي إلى العديد من الآثار السلبية ليس فقط على مستوى الطفل بل تمتد آثارها للأسرة والمجتمع مما قد يؤثر على مسيرة التنمية في المجتمع وتعد رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية مبدأ إنسانياً وحضارياً نبيل يؤكد على حقوق الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية حتى يتسنى لهم الاندماج مع الآخرين في المجتمع بدرجة ما وتمثل إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها بمدى الاهتمام والعناية التي يتلقاها الأطفال وتوفير فرص النمو الشامل لهم، مما يؤدي إلى الانخراط في المجتمع (عبد الونيس، ٢٠٠٨: ٨٣٩) حيث تشير

احصائيات وزارة التضامن الاجتماعي الى ان حوالي ٢٠% من عدد الأطفال اي 8 مليون طفل داخل المجتمع المصري في حالة حرمان تام من الرعاية الأسرية نتيجة لوفاة الاب او وفاة الام او الاثنيين معا او شدة الفقر او مرض العائل (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٣: ٣)

وإن هؤلاء الأطفال يحتاجون الي مد يد العون لأن فقدانهم للرعاية الأسرية كان دون ارادتهم بل كان قاسيا عليهم واذا لم يحظوا هؤلاء الأطفال بالرعاية البديلة قد يؤدي هذا الي انحرافهم وعدم شعورهم بالأمان (السرطان، ٢٠٠٣: ٤٤).

إن تلك الظروف تضطر الطفل الى الالتحاق بالمؤسسات الاجتماعية الايوائيه التي تساعده علي اجتياز هذه المرحلة (محمد، ٢٠٠٤: ٢٠)

ولقد نص الإعلان العالمي لحقوق الطفل على ضرورة توفير الفرص والإمكانيات التي تتيح للطفل أن ينشأ في جو صحي سليم وفي ظروف ملائمة من الحرية والكرامة بما فيه من غذاء مناسب ومسكن وخدمات صحية وأن ينشأ في جو من الأمان في أسرته بحيث توفر له الحماية ضد كل أنواع الإهمال والقسوة والإستغلال (Alancowling & Chole, 2002:26)

وهذا ما أوضحتته دراسة (Save the Children 2006) عن الأطر القانونية والسياسات لحماية حقوق الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ان هناك العديد من الحقوق التي يجب الاهتمام بتنفيذها داخل المؤسسات القائمة على الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والتي تتطلب أن يكون هناك تطبيق لنظام المحاسبية الاجتماعية داخل هذه المؤسسات بما يضمن إعادة تشكيل ثقافة المجتمع حولها

وتقع مسئولية رعاية الأبناء الذين حرموا من الرعاية الوالدية لأي سبب من الأسباب كاليتيم أو التفكك الأسري على المجتمع بكل مؤسساته كالرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والمؤسسية لذا فأى قصور في نمط الرعاية للأبناء قد يصاحبه العديد من المشكلات (منى عبداللطيف عبدالحميد جاد الحق، ٢٠٠٥: ٣) وهذا ما أشارت إليه دراسة (ميلنرلورا، واليسا Milner & Alicia, 2005) بأن هؤلاء الأطفال يعانون من الشعور بنقص خدمات الرعاية المقدمة لهم داخل المؤسسات المودعون بها نتيجة لوفاة والديهم او فقدان أحدهم.

وتعد الضغوط أحد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها حياتنا المعاصرة وهي رد فعل للتغيرات السريعة التي طرأت على كافة مناحى الحياة وهي السبب الرئيسي وراء الإحساس بالألام النفسية والأمراض العضوية التي تؤدي في النهاية إلى درجة من عدم التوافق و ضعف

لدى الأفراد الذين يعانون من الضغوط (أمانى عبد المقصود، تهاى عثمان، ٢٠٠٧: ١٣) فالضغوط بصفة عامة تمثل خطرا على صحة الفرد وتوازنه، كما تهدد كيانه الاجتماعى والنفسى وما ينشأ من آثار سلبية كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوى الأداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإرهاك والانطفاء الوجدانى (مضى، ٢٠١٥: ٤١١) فمع تزايد الضغوط وانتشارها فى حياتنا اليومية من المهم وجود مهنيين يساعدون هؤلاء الذين يتعرضون لضغوط على اجتياز هذه الضغوط (عبد العزيز النوحى، ٢٠٠١: ٧٥) وبالرغم من أن الوالدين يعانيان الضغوط إلا أن هناك أنواعا محددة منها تظهر لدى أحدهما دون الآخر فالأمهات يعتبرن أطفالهن معتمدين عليهن فى الرعاية اليومية والحماية من الأخطار المنزلية والمدرسية ومحاولة الحفاظ على الاستقرار الأسرى، فى حين يتعرض الآباء للضغوط المتصلة بتلبية الحاجات المادية والقلق على مستقبل الطفل (محمد، ٢٠٠٩: ٤٩٦) .

الضغوط الحياتية متنوعة ومتعددة حيث تم التوصل إلى وجود أربع مصادر للضغوط وهى ضغوط ترتبط بمصادرها الأساسية بالمشكلات الذاتية للفرد منها (محمد، ٢٠٠٥: ٢٠٤) الضغوط النفسية مثل ( ثورة الغضب والاكتئاب والفتور والإثارة وسرعة التهور)، الضغوط الأسرية وترجع إلى أسباب متعددة داخل الأسرة مثل (المرض وغياب أحد الوالدين عن الأسرة و الطلاق)، الضغوط الاجتماعية المتمثلة فى سوء العلاقة بالآخرين وصعوبة تكوين صداقات، ضغوط إقتصادية للأفراد الذين يعيشون فى مستوى منخفض واضطرابات أسرية وفى ضوء الدراسة الحالية أقوم بإستخدام الضغوط الاجتماعية لأنها مصدر له تأثير الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية فى تكوين العلاقات مع الآخرين ومع التعامل معها ومن هنا يركز المنظور الأيكولوجى على العلاقة والتأثير المتبادل بين الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والبيئة الاجتماعية لتحديد العوامل الداخلية والخارجية فى التفاعل مع أفراد الأسرة والأقارب والأصدقاء يمكن أن تؤثر الضغوط عليه إما إيجابى أو سلبى ولقد أوضحت دراسة " عبد المعطى، ١٩٩٣" أن مصادر هذه الضغوط تتمثل فى ضغوط المشكلات النمائية والسلوكية للطفل وضغوط تعليمية وضغوط متعلقة بمستقبلهم بالإضافة إلى الضغوط الانفعالية والتوافق الأسرى والضغوط الاجتماعية للأسرة (عبد الله وآخرون، ٢٠١٢: ٧٤٥) وأن المساندة الاجتماعية التى يتلقاها الفرد من الآخرين سواء فى الأسرة أو خارجها تعد عاملا هاما فى صحته النفسية ومن ثم يمكن التنبؤ بأنه فى ظل غياب المساندة أو انخفاضها يمكن أن تنشط

الأثار السلبية التي يتعرض لها الفرد بما يؤدي الى اختلال الصحة النفسية لديه (فايد، ٢٠٠٦: ٢٤١)

وتعتمد الدراسة الحالية على المدخل الأيكولوجي لأنه يركز على العلاقة بين الأشخاص وبيئاتهم هو يشبه في هذا التركيز للاهتمام بالمدخل النفسي والاجتماعي الذي يركز أيضا على التفاعلات بين الفرد والبيئة (السنهوري، ٢٠٠٧: ١١٣). ويتضمن المدخل الأيكولوجي عدة مفاهيم أهمها (التوافق بين الإنسان والبيئة ) ويشير التوافق إلى الجهود التي تبذل من أجل تغيير الشخصية أو البيئة أو كلاهما أى تحسن مستوى العلاقة بين الإنسان وبيئته وأيضاً "الضغوط الاجتماعية" وهى نتاج التفاعلات السلبية بين الإنسان وبيئته (عبد المجيد واخرون، ٢٠٠٨: ٧٤: ٧٦).

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة اجابة على التساؤل الاتي: ما العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ؟  
ثانياً: أهداف الدراسة.

- ١- تحديد مستوى المساندة الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.
  - ٢- تحديد مستوى الضغوط الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.
  - ٣- تحديد علاقه بين المساندة الاجتماعية والضغوط الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.
- ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١- زيادة حجم مشكلة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية على المستويين العالمي والمحلي.
- ٢- الضغوط التي يعاني منها الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والتي تؤثر في رعايه وتربية الأطفال والمساندة الاجتماعية المقدمة لهم.
- ٣- ارتفاع عدد الاطفال بلغ ٧٨٩٠ من (٦-١٨) عام طبقاً لاحصائيات وزارة التضامن الاجتماعي.
- ٤- قد تسهم الدراسة في وضع برنامج تدخل علاجي للتخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية التي يتعرض لها الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة

#### ١. مفهوم المساندة الاجتماعية:

تعرف لغويًا بأن المساندة أى سانه وعاونه وكاتفه وأسنده وجاء فى المعجم الوجيز سند الشىء أى سانه ومساندة بمعنى ركن إليه واتكأ واستند القوم أى ساند بعضهم بعضًا والمسند هو كل ما يستند إليه وفى قاموس المورد تعرف المساندة الاجتماعية على أنها المساعدة والعون (حسان، ٢٠١٣: ٥٧٨).

المساندة الاجتماعية بأنها " تواصل الدعم الإيجابى مع الآخرين فهى تعد مظها للعلاقات بين الأفراد تؤدى بالمتلقى إلى الاعتماد بأنه مقدر وله قيمة من قبل الآخرين (فتحى وآخرون، ٢٠١٤: ٣٥٨).

بأنها اعتقاد بوجود الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق بهم ويمكنه اللجوء إليهم والاعتماد عليهم عندما يحتاج إليهم للحصول على الحب والتقدير والالتزام أو التعهد المتبادل (حسين، ٢٠٠٩: ٢٦٤).

تعريف المساندة الاجتماعية فى قاموس الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية لمساعدة الأفراد على تدعيم نماذج التكيف والتوافق ويتم ذلك فى المقابلة من خلال التوكيد والطمأننة وإعطاء النصيحة وتقييم المعلومات وإظهار المصادر ونقاط القوة عند العميل (السكرى، ٢٠٠٠: ٥٢٢).

٢- مفهوم الضغوط الاجتماعية: اشتق مصطلح stress من الكلمة الفرنسية القديمة distress والتي تشير إلى معنى الاختناق والشعور بالضيق والظلم وقد تحولت فى الانجليزية إلى distress وقد استخدمت كلمة stress للتعبير عن معاناة وضيق واضطهاد وهى حالة يعانى بها الفرد من الإحساس بظلم ما (مصطفى، ٢٠٠٦: ١٩).

كما تعرف الضغوط فى قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها أى تأثير يتعارض مع الأداء الوظيفى العادى وينتج عنه انفعال داخلى ويسعى الفرد للبحث عن مهرب من مصادر هذه التأثيرات والتي تسمى العوامل الضاغطة من خلال بعض الوسائل مثل الإنكار والهروب والانسحاب (السكرى، ٢٠٠٠: ٥١٧).

مفهوم الضغوط الاجتماعية تعد حجر الأساس فى التماسك الاجتماعى والتفاعل مع الآخرين وهى معايير تحتم على الفرد الالتزام الكامل بها والخروج عنها يعد خروجاً عن العرف و التقاليد الاجتماعية (مصطفى وآخرون، ٢٠١٦: ١٤١).

وتعرف بأنها موقف تزيد فيه متطلبات البيئة من الأفراد وقدراتهم على الاستجابة لها والضغوط الاجتماعية تعنى العقبات التى تقف فى طريق تقدم الشخص وتولد به اهتزازا داخليا يصعب إرجاعه لوضع الإتزان فتترى ذلك الشخص يعانى من الإحباط ويصبح عاجزا عن تحقيق مطالبه. (محمد وآخرون، ٢٠١٤: ٢٢٦).

تعرف الضغوط الاجتماعية فى خدمة الفرد بأنها الضغوط الخارجية التى توجد فى شكل حرمان أو إحباط أو نقص فى واحد من الجوانب الاجتماعية التالية " الأسرة - الدخل - العلم - التعليم - الخبرة " (حسين، ٢٠١٦: ١٢٧).

**خامساً: الإجراءات المنهجية الدراسة.**

**نوع الدراسة:** تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التى تتجه الى الوصف الكمي والكيفي للظاهرة وهى تحديد العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل "المساندة الاجتماعية والآخر التابع" الضغوط الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

**فروض الدراسة:**

**الفرض الرئيسي:** توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والضغوط الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

**وينبثق من الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية التالية:**

١- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية والتشاؤم للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

٢- توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين المساندة الاجتماعية والعزلة الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

٣- توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الاجتماعية ورفض الحرمان من الأسرة من قبل الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

**المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بطريقة العينة العشوائية البسيطة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

- أدوات الدراسة:

**أولاً:** مقياس المساندة الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية اعداد (القط، ٢٠١٠) وصف المقياس: يتكون المقياس مكون "٤٠" عبارة موزع على اربعة أبعاده وهى (المساندة المعرفية "١٠ عبارات"، المساندة الوجدانية "١٠ عبارات"، المساندة المادية

"١٠ عبارات"، المساندة السلوكية "١٠ عبارات"، ويتم تحديد أوزان المقياس العبارات الايجابية  
"نعم ١، أحيانا" ٢، "لا" ٣ والعبارات السلبية "نعم ٣، أحيانا" ٢، "لا" ١"  
- ثبات المقياس:

- التجزئة النصفية "سبيرمان - بروان" يتم تطبيق المقياس على عينة عددها "٢٥" مفردة  
خالية من عينة الدراسة و تقسيم المقياس الى نصفين و يتم معامل الارتباط بين مجموع من  
العبارات النصف الأول ومجموع من العبارات النصف الثاني للمقياس و تم إيجاد العلاقة بينهم  
وتحديد النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (١) يوضح معامل الارتباط باستخدام الثبات التجزئة النصفية لمعادلة "سبيرمان

وبروان" لتحقيق النتائج الإبعاد المقياس المساندة الاجتماعية وكل ن=٢٥

م	أبعاد الفرعية	قيمة معادلة "سبيرمان - بروان"	مستوى الدلالة
١	المساندة المعرفية	٠.٤٩	**
٢	المساندة الوجدانية	٠.٨٣	**
٣	المساندة المادية	٠.٧٣	**
٤	المساندة السلوكية	٠.٤١	**
٥	ثبات المقياس المساندة الاجتماعية	٠.٨١	**

\*\* معنوى عند (٠.٠١) \* معنوى عند (٠.٠٥)

من جدول أن يتضح قيمة معامل الارتباط مقبولة ودالة أحصائيا مما يشير الثبات مدى  
الصلاحية الثبات المقياس وتم تطبيق لتحقيق لنتائجها الدراسة الحالية.  
الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من صلاحية الثبات وقيمها ٠.٧٩. مما يشير مدى صلاحية  
المقياس وتم تطبيق لتحقيق لنتائجها لدراسة الحالية.

- مقياس الضغوط الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية: وصف مقياس  
"الضغوط الاجتماعية اعداد مشيرة محمد شعراوي محمود، وصف المقياس يتكون المقياس  
"٤٠" عبارة موزع على اربعة أبعاده وهي:(التشاؤم "١٠ عبارات"، العزلة الاجتماعية "  
١٠ عبارات"، الرفض "١٠ عبارات").

ثبات المقياس:

- ثبات التجزئة النصفية "سبيرمان - بروان" حيث يتم تطبيق المقياس على عينة عددها  
"٢٥" مفردة خالية من عينة الدراسة وحيث تم تقسيم المقياس الى نصفين، معامل الارتباط بين

مجموع من العبارات النصف الأول ومجموع من العبارات النصف الثاني للمقياس وتم إيجاد العلاقة بينهم وتحديد النتائج من خلال الجداول التالي

**جدول (٢) يوضح معامل الارتباط باستخدام الثبات التجزئية النصفية لمعادلة "سبيرمان وبروان" لتحقيق النتائج الإبعاد المقياس الضغوط الاجتماعية وكل**

م	أبعاد الفرعية	قيمة معادلة "سبيرمان - بروان"	مستوى الدلالة
١	التشاؤم.	٠.٨٠	**
٢	العزلة الاجتماعية.	٠.٩٣	**
٣	الرفض لإعاقة الطفل.	٠.٤٨	**
٤	ثبات المقياس الضغوط الاجتماعية.	٠.٦٦	**

\*معنوى عند (٠.٠١) \*معنوى عند (٠.٠٥)

١- من جدول أن يتضح قيمة معامل الارتباط مقبولة ودالة أحصائيا مما يشير الثبات مدى صلاحية الثبات المقياس وتم تطبيق لتحقيق لنتائجها الدراسة الحالية  
٢- الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من صلاحية الثبات وقيمها ٠.٩١. ومما يشير مدى صلاحية المقياس وتم تطبيق لتحقيق لنتائجها لدراسة الحالية:  
**مجالات الدراسة:**

١- **المجال المكاني:** يتحدد المجال المكاني لهذه الدراسة في "جمعية رسالة للأعمال الخيرية" نشاط قد الحياة فرع وادي حوف - فرع أكتوبر"  
٢- **المجال البشري:** يتكون المجال البشري للدراسة من (١٠٠) حالة من الأطفال في سن من (٦ - ١٨) المقيمين إقامة دائمة داخل نشاط قد الحياة.  
٣- **المجال الزمني:** لقد إستغرقت الدراسة بجانبها النظرى والعملى فترة زمنية تقدر بحوالى ستة شهور تقريباً.

نتائج الدراسة:

- خصائص عينة الدراسة:

جدول (٣) توزيع الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية حسب سن الطفل ن=100

م	فئات السن	ك	%
١	-٦	٣	٣
٢	-٩	٤١	٤١
٣	-١٢	٤٢	٤٢
٤	١٨-١٥	١٤	١٤
المجموع:			١٠٠%
س		٢,٦٧	
Σ		٠,٧٥	

يتضح من الجدول السابق أن جاءت في الترتيب الأول الفئة العمرية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (١٢) نسبة مئوية (٤٢%) وجاءت في الترتيب الثاني فئة (٩) نسبة مئوية (٤١%) وجاءت في الترتيب الثالث فئة (١٨-١٥) نسبة مئوية (١٤%) وفئة من (٦) نسبة مئوية (٣%) ومتوسط سن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (٢,٦٧) وانحراف المعياري (٠,٧٥)

جدول (٤) توزيع لحالة التعليمية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (ن=١٠٠)

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمية	٥٠	٥٠
٢	قراءة وكتابة فقط	٢	٢
٣	أعدادية	٢	٢
٤	محو أمية	٥	٥
٥	ثانوية العامة	١	١
٦	ابتدائية	٢٢	٢٢
٧	دبلوم	٣	٣
٨	تعليم مجتمعي	١٥	١٥
المجموع:			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أعلى نسبة من الحالة التعليمية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية فئة أمية نسبة (٥٠%) يليها ابتدائية نسبة (٢٢%) وفئة تعليم مجتمعي (١٥%)

وتم فئة دبلوم نسبة (٣%) وأما فئة (قراءة وكتابة وإعدادية) نسبة (٢%) وضعف فئة الثانوية العامة واحد ويتضح من لك انخفاض المستوى التعليمي.

**جدول (٥) توزيع الحالة التعليمية للأب (ن=١٠٠)**

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	أمى.	٤٤	٤٤
٢	إبتدائية.	٢	٢
٣	إعدادية.	٢	٢
٤	محو أمية.	٢	٢
٥	مؤهل متوسط.	٢٨	٢٨
٦	مؤهل فوق متوسط.	٥	٥
٧	مؤهل عالى.	١٢	١٢
<b>المجموع:</b>		١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أعلى نسبة من الحالة التعليمي للأب بفئة امى نسبة (٤٤%) وجاءت فئة (مؤهل متوسط) نسبة (٢٨%) و فئة مؤهل عالى (١٢%) و ثم فئة (مؤهل فوق متوسط) نسبة (٥%) وضعف فئة (إبتدائية وإعدادية ومحو أمية) نسبة (٢%) ويضح اعلى نسبة المستوى التعليمية الأب منخفض جدا ويوضح الجدول من العينة الدراسة أن المستوى التعليمي لأمهات الأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية والمستوى التعليمي للأب أن نسبة أعلى فئة فى المستوى التعليمي لايعرف قراءة وكتابة نسبة كبيرة جداً.

**جدول (٦) توزيع عمل الأم (ن=١٠٠)**

م	عمل الأم	ك	%
١	قطاع حكومى.	٦	٦
٢	قطاع خاص.	٤	٤
٣	ربة منزل.	٩٠	٩٠
<b>المجموع:</b>		١٠٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق اعلى نسبة عمل لأمهات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وهى فئة ربة منزل نسبة (٩٠%) ويليهما فى وظائف مختلفة نسبة ضعيفه

**جدول (٧) توزيع عمل الأب (ن=١٠٠)**

م	عمل الأب	ك	%
١	قطاع حكومي	٢٤	٢٤
٢	قطاع خاص	٦	٦
٣	قطاع أعمال	٢٢	٢٢
٤	أعمال حرة	٤٠	٤٠
٥	لا يعمل	٣	٣
٦	متوفى	٥	٥
المجموع		١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة من عمل الأب فئة أعمال حرة (٤٠%) ويليهما في قطاع حكومي (٢٤%) و ثم قطاع أعمال (٢٢%) ونسبة مختلفة في عمل الأب وهو اعلى نسبة شغل حرة في مختلف مجالات

**جدول (٨) توزيع عدد الأبناء داخل الأسرة (ن=١٠٠)**

م	عدد الأبناء	ك	%
١	١	٦	٦
٢	٢	٢٨	٢٨
٣	٣	٣٢	٣٢
٤	٤	٢٨	٢٨
٥	٥	٤	٤
٦	٦	٢	٢
المجموع:		١٠٠	%١٠٠
س		٣	
Σ		١	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسبة عدد الأبناء داخل الأسرة ثلاثة أبناء ونسبة (٣٢%) و ثم لديه ابنان واربعة أبناء ونسبة (٢٨%) و يليها التي لديها ابن واحد بنسبة (٦%) و ثم لديه عدد خمسة أبناء نسبة (٤%) و يليها لديه ستة أبناء نسبة (٢%) ومتوسط عدد الأبناء داخل الأسرة (ثلاثة أبناء ) والانحراف المعياري ابن واحد تقريبا .

جدول (٩) توزيع سن الطفل وقت الدخول لدار الرعاية (ن=١٠٠)

م	سن الطفل وقت الدخول لدار الرعاية	ك	%
١	٦-	٧١	٧١
٢	٩	٧	٧
٣	١٢-	٥	٥
٤	١٥-	١٠	١٠
٥	١٥-١٨	٢	٢
المجموع			١٠٠%
س		١,٨	
Σ		١,٤	

يتضح من الجدول السابق أعلى نسبة لدخول الأطفال لدار الرعاية ٦ سنوات بنسبة (٧١%) ويليها ١٥ سنة بنسبة (١٠%) و ٩ سنوات بنسبة (٧%) ويليها ١٢ سنة بنسبة (٥%) ومن ١٥-١٨ سنة بنسبة (٢%) ومتوسط سن الطفل وقت الدخول لدار الرعاية (١,٨) والانحراف المعياري لسن الطفل وقت الدخول لدار الرعاية (١,٤) تقريبا .

جدول (١٠) توزيع مكان الإقامة لأسر للأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية

(ن=١٠٠)

م	مكان الإقامة	ك	%
١	بعيد جداً من المؤسسة.	٥٢	٥٢
٢	بعيد عن المؤسسة.	٣٥	٣٥
٣	قريب من المؤسسة.	١٣	١٣
المجموع:			١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أعلى نسبة لأسر للأطفال المحرومين من الرعاية الاسرية في مكان الإقامة وهي بعيد جداً من المؤسسة نسبة (٥٢) ويليها مكان بعيد عن المؤسسة نسبة (٣٥%) ثم في مكان قريب من المؤسسة نسبة (١٣%)، لأن أغلب الأطفال من صعيد مصر .

- عرض نتائج متغيرات الدراسة:

١. عرض النتائج الخاصة بالمساندة الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية  
أ. المساندة المعرفية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية  
جدول (١١) يوضح البعد الأول (المساندة المعرفية) بين أبعاد المساندة الاجتماعية

(ن=١٠٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						
				لا		إحياناً		نعم		
				%	ك	%	ك	%	ك	
١	٠,٦١	٢,٦٩	٢٦٩	٨	٨	١٥	١٥	٧٧	٧٧	أعتمد على آراء المسؤولين في تربيتي.
٢	٠,٦٧	٢,٤٥	٢٤٥	١٠	١٠	٣٥	٣٥	٥٥	٥٥	يساعدني المسؤولين في فهم التصرفات المختلفة من حولي
٣	٠,٦٩	٢,٦٩	٢٦٩	٧	٧	١٧	١٧	٧٦	٧٦	يوفر لي مسئولين الدار أفكار جديدة للتطوير من ذاتي
٤	٠,٧٨	٢,١٦	٢١٦	٢٤	٢٤	٣٦	٣٦	٤٠	٤٠	اعتمد على نصائح المسؤولين في حل مشاكلي
٥	٠,٤٧	٢,٨٢	٢٨٢	٤	٤	١٠	١٠	٨٦	٨٦	يزيد المسؤولين من معارفي ومعلوماتي عن العالم من حولي
٦	٠,٧٩	١,٧٢	١٧٢	٤٩	٤٩	٣٠	٣٠	٢١	٢١	يساندىني المسؤولين في التفكير في مستقبلي
٧	٠,٦٩	١,٤٢	١٤٢	٧٠	٧٠	١٨	١٨	١٢	١٢	يتعاون المتطوعين المسؤولين بالدار معي لإشباع احتياجاتي
٨	٠,٦٣	٢,٦٦	٢٦٦	٩	٩	١٦	١٦	٧٥	٧٥	يوفر لى المسؤولين بالدار طرق إكساب المهارات الحياتية
٩	٠,٥٩	٢,٧٤	٢٧٤	٨	٨	١٠	١٠	٨٢	٨٢	يحاول المسؤولين بالدار تصحيح أفكارى عن العالم من حولي
١٠	٠,٧١	١,٤٢	١٤٢	٧١	٧١	١٦	١٦	١٣	١٣	يشاركني المتطوعين المسؤولين في تنمية خبرات افى اتخاذ قراراتى الفردية
متوسط			٣٨,٠	٢,٢٧	البعد الأول ككل					

- جاءت الترتيب الأول " يزيد المسؤولين من معارفي ومعلوماتي عن العالم من حولي " بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك إلى أن لدى المسؤولين بالداراهتمام كبير لمعرفة حالة الطفل وتزويده بدورات تدريبية فى التفاعل وتنمية المهارات وتعديل السلوك وتزويده بالمعلومات عن طريق المؤسسات المختلفة.

. وجاءت فى الترتيب الثانى " يحاول المسئولين بالدار تصحيح أفكارى عن العالم من حولى " بمتوسط حسابى (٢,٧٤) مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك أن المسئولين بالدار لديهم درجة عالية من الوعى والاهتمام بتصحيح الأفكار الخاطئة عن العالم من حولهم، وجاءت فى الترتيب الثالث " يوفر لى مسئولين الدار أفكار جديدة للتطوير الذاتى " بمتوسط حسابى (٢,٦٩) مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك لتوفير المسئولين أفكار جديدة من خلال الدورات التدريبية فى تصحيح الأفكار الخاطئة وتعديل السلوك وتنمية مهارات وتساذه على تحقيق ذاته.

ب . المساندة الوجدانية لأمهات للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية:

جدول (١٢) يوضح البعد الثانى (المساندة الوجدانية) بين أبعاد المساندة الاجتماعية

(ن=١٠٠)

م	العبارات	الاستجابات						الاحتراف المعيارى	المتوسط الحسابى	المجموع المرجح	الترتيب
		لا		إحيانا		نعم					
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	يخفف مسئولين الدار من حزنى على ترك أسرتى	٨	٨	١٥	١٥	٧٧	٧٧	٠,٦١	٢,٦٩	٥	
٢	يشاركنى المتطوعين المسئولين همومى على ترك أسرتى	٦	٦	٣٠	٣٠	٦٤	٦٤	٠,٦٠	٢,٥٨	٧	
٣	يساندى المسئولين بالدار لتجديد عزيمتى	٦٠	٦٠	٢٥	٢٥	١٥	١٥	٠,٧٤	١,٥٥	١٠	
٤	أشعر بتقدير المسئولين فوراً قيامى بأى عمل ايجابى	٣١	٣١	٣٠	٣٠	٣٩	٣٩	٠,٨٣	٢,٠٨	٩	
٥	يتقبل المسئولين بالدار مشاعري السلبية برفضى لأسرتى	١٠	١٠	٣٠	٣٠	٦٠	٦٠	٠,٦٧	٢,٥٠	٨	
٦	يشعرنى المسئولين بالدار بأنى شخصية جيدة بالاحترام	٤	٤	٧	٧	٨٩	٨٩	٠,٤٥	٢,٨٥	١	
٧	تشعرنى مساندة الأطفال الأخرى لى بالدار بالراحة والطمأنينة	٣	٣	١١	١١	٨٦	٨٦	٠,٤٥	٢,٨٣	٢	
٨	يسعدنى المسئولين بالدار على التدريب على تخطى المواقف الصعبة	٦	٦	٢١	٢١	٧٣	٧٣	٠,٥٨	٢,٦٧	٦	
٩	أشعر بالراحة لتعاون المسئولين بالدار والمتطوعين المسئولين من خارج الدار لتقديم رعاية مناسبة لنا.	٤	٤	١٢	١٢	٨٤	٨٤	٠,٤٩	٢,٨٠	٣	
١٠	يشاركنى المسئولين بالدار فى حل مشكلاتى الفردية خطوة بخطوة.	٥	٥	١٣	١٣	٨٢	٨٢	٠,٥٢	٢,٧٧	٤	
	البعد الثانى ككل							٣١,٠	٢,٥٢	مرتفع	

- جاءت الترتيب الأول " يشعرني المسئولين بالدار بأني شخصية جديرة بالاحترام " بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك إلى اهتمام المسئولين بتنفيذ القوانين والمواثيق الدولية التي تحس على احترام آدمية الإنسان والحفاظ على كرامته. وجاءت في الترتيب الثاني " تشعرني مساندة الأطفال الأخرى لى بالدار بالراحة والطمأنينة " بمتوسط حسابي (٢,٨٣) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك أن مساندة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية فى التخفيف على بعضهم ويعتبرون أنهم أصحاب ظروف مشتركة مما يزيد من الدافعية لديهم فى تقبل ظروفهم ومحاولة التعديل منها، وجاءت فى الترتيب الثالث " أشعر بالراحة لتعاون المسئولين بالدار والمتطوعين المسئولين من خارج الدار لتقديم رعاية مناسبة لنا. " بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك أن هناك تعاون ما بين المسئولين بالدار والمتطوعين فى تقديم رعاية سليمة لهؤلاء الأطفال.

### ج . المساندة المادية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

جدول (١٣) يوضح البعد الثالث (المساندة المادية) بين أبعاد المساندة الاجتماعية

ن=١٠٠

م	العبارات	الاستجابات						الترتيب
		نعم		إحياناً		لا		
		%	ك	%	ك	%	ك	
١	يرشدني مدير الدار عن كافة الخدمات التي تتاح من خلال الدار	٦٨	٦٨	١٦	١٦	١٦	١٦	٢
٢	يُقدمني المتطوعين المسئولين فى توفير بعض احتياجاتي	٢٩	٢٩	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥	٧
٣	يُقدم المسئولين بالدار المشورة للتعامل مع مشكلات	٧٤	٧٤	١٥	١٥	١١	١١	١
٤	تقدم لى الدار رعاية صحية ومتابعة دورية من خلال الملف الصحى لى	٥٠	٥٠	١٤	١٤	٣٦	٣٦	٥
٥	تساعدنى جمعيات أخرى غير التى أقدم بها بالرعاية والتأهيل	١٦	١٦	٢٧	٢٧	٥٧	٥٧	٩
٦	تساعدنى المتطوعين المسئولين بالإشتراك فى برامج تطوير وتأهيل	٢٤	٢٤	٢٣	٢٣	٥٣	٥٣	٨
٧	تهتم الدار بتوفير الاحتياجات الشخصية لى أولاً	٤٦	٤٦	٤٠	٤٠	١٤	١٤	٣
٨	تسهم الدار فى توفير فرص عمل مناسبة لنا فى المستقبل	٥٢	٥٢	٢٣	٢٣	٢٥	٢٥	٤
٩	تساعدنى الدار فى الإشتراك							

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إحياناً		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١٠	٠,٦٣	١,٤٠	١٤٠	٦٨	٦٨	٢٤	٢٤	٨	٨	في الرحلات و الحفلات	
٦	٠,٨٤	٢,٠٥	٢٠٥	٣٣	٣٣	٢٩	٢٩	٣٨	٣٨	تقدم الدار كافة الاحتياجات المطلوبة فى المناسبات العامة والخاصة	١٠
متوسط				البعد الثالث ككل							

- جاءت فى الترتيب الأول " يقدم المسئولين بالدار المشورة للتعامل مع مشكلات " بمتوسط حسابى (٢,٦٣) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك لمساعدة المسئولين بالدار للأطفال على التدريب على مهارة حل المشكلات. وجاءت فى الترتيب الثانى " يرشدنى مدير الدار عن كافة الخدمات التى تتاح من خلال الدار " بمتوسط الحسابى (٢,٥٢) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك حرص المؤسسة على مساعدة الأطفال على الحصول على الدعم الكامل من الخدمات المتاحة. وجاءت فى الترتيب الثالث " تهتم الدار بتوفير الاحتياجات الشخصية لى أولاً " بمتوسط حسابى (٢,٣٢) وهو مستوى متوسط وقد يرجع ذلك إلى حرص المسئولين بالدار على إشباع الإحتياجات الأساسية للطفل تعويضاً عن أشكال مختلفة من الحرمان الذى تعرض له الطفل سابقاً.

#### د. المساندة السلوكية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

جدول (١٤) يوضح البعد الرابع (المساندة السلوكية) بين أبعاد المساندة الاجتماعية

(ن=١٠٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إحياناً		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٥٩	٢,٧٤	٢٧٤	٨	٨	١٠	١٠	٨٢	٨٢	يساندنى المسئولين بالدار في اتخاذ القرارات المناسبة	
١٠	٠,٦٦	١,٣٧	١٣٧	٧٣	٧٣	١٧	١٧	١٠	١٠	يساعدنى الأطفال الآخرون فى أداء مهامى	
٢	٠,٥٢	٢,٨١	٢٨١	٦	٦	٧	٧	٨٧	٨٧	يوجهنى المسئولين بالدار نحو السلوك المناسب للتعامل	
٤	٠,٥٩	٢,٦٣	٢٦٣	٦	٦	٢٥	٢٥	٦٩	٦٩	يساندنى المسئولين بالدار في مراقبة تصرفاتى	
٨	٠,٦٧	١,٥١	١٥١	٥٩	٥٩	٣١	٣١	١٠	١٠	يتعاونون المسئولين والمتطوعين لحماية الأطفال من المخاطر اليومية	
٧	٠,٧٥	٢,٤٢	٢٤٢	١٦	١٦	٢٦	٢٦	٥٨	٥٨	يشاركنى المسئولين بالدار فى التدريب على أساليب العناية اليومية	
٩	٠,٦٥	١,٤٧	١٤٧	٦٢	٦٢	٢٩	٢٩	٩	٩	يتعاون المتطوعين معى فى الحد من استهواء الآخرين لى	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات						العبارات	م
				لا		إحياناً		نعم			
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠,٤٢	٢,٨٦	٢٨٦	٣	٣	٨	٨	٨٩	٨٩	يساعدني المتخصصين في التدريب على الاعتماد على النفس	٨
٥	٠,٦٠	٢,٥٨	٢٥٨	٦	٦	٣٠	٣٠	٦٤	٦٤	يشاركني المسئولين بالدار في مسئولياتي	٩
٦	٠,٦٨	٢,٤٧	٢٤٧	١١	١١	٣١	٣١	٥٨	٥٨	يساعدني المسئولين بالدار في تعديل سلوكياتي	١٠
متوسط	٣٥,٠	٢,٢٨		البعد الرابع ككل							

جاءت في الترتيب الأول " يساعدني المتخصصين في التدريب على الاعتماد على النفس " بمتوسط الحسابي (٢,٨٦) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك في مساعدة الأطفال على الاعتماد على النفس تمهيداً للتدريب على الاستقلالية بالنسبة للمرحلة العمرية من ١٨ سنة. وجاءت في الترتيب الثاني " يوجهني المسئولين بالدار نحو السلوك المناسب للتعامل " بمتوسط حسابي (٢,٨١) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك لتوجيه المسئولين بالدار لسلوك الأطفال بما يتيح لهم فرصة التفاعل والاندماج بالمجتمع.

عرض النتائج الخاصة بالضغوط الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية  
أ. التشاؤم للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

جدول (١٦) يوضح البعد الأول (التشاؤم) بين أبعاد الضغوط الاجتماعية (ن=١٠٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع مرجح	الاستجابات										العبارات	م
				موافقة بشدة		موافقة		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠,٨٧	٢,٥٦	٢٥٦	٤	٤	٥٦	٥٦	٢٢	٢٢	١٦	١٦	٢	٢	أشعر بأنني غير قادر على تحقيق أي نجاحات في المستقبل	١
٨	٠,٨٥	٢,١٥	٢١٥	١٧	١٧	٦٣	٦٣	٩	٩	١٠	١٠	١	١	يعتبرني القلق على عملي بالمستقبلي	٢
٧	١,١	٢,٣٥	٢٣٥	٢٢	٢٢	٤٥	٤٥	١٣	١٣	١٦	١٦	٤	٤	يعتبرني القلق الدائم من كل شيء جديد	٣
٣	١,١	٢,٦١	٢٦١	١٧	١٧	٥٦	٥٦	٦	٦	١٦	١٦	٥	٥	ما يز عجنى هو تخيلى بأنى سابقى داخل دار الرعاية	٤
٦	١,١	٢,٣٦	٢٣٦	٤	٤	٣٤	٣٤	١٢	١٢	٣٣	٣٣	١٧	١٧	أشعر بالضيق من أنى لا يعيش حياة طبيعية	٥
١	١,٢	٣,٢٥	٣٢٥	١٠	١٠	٤٩	٤٩	١٩	١٩	١٧	١٧	٥	٥	سيظل وجودى داخل الدار مشكلة تعرقل حياتى	٦
٤	١,٠٤	٢,٥٨	٢٥٨	٥	٥	٣٣	٣٣	٣٠	٣٠	٢٤	٢٤	٨	٨	تواجدى داخل الدار سوف يزعج علاقتى	٧

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع مرجح	الاستجابات								العبارات	م		
				موافقة بشدة		موافقة		لا ادري		غير موافق				غير موافق بشدة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
٢	١,٠٤	٢,٩٧	٢٩٧	٢٧	٢٧	٦٧	٦٧	٣	٣	٢	٢	١	١	دائما افكارى تدور حول " كيف يرانى الآخرون"	٨
١٠	٠,٦٦	١,٨٣	١٨٣	٢٧	٢٧	٦٧	٦٧	٣	٣	٢	٢	١	١	خوفى الدائم من المستقبل يشغل كل تفكيرى	٩
٩	٠,٧٢	١,٩٦	١٩٦	٢٢	٢٢	٦٥	٦٥	٩	٩	٣	٣	١	١	فى رايى ان هناك جدوى من رعايتى داخل الدار	١٠
متوسط				البعد الأول ككل											

جاءت فى الترتيب الأول " سيظل وجودى داخل الدار مشكلة تعرقل حياتى " بمتوسط حسابى (٣,٢٥) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك القول إلى أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لديهم ضغوط متعلقة بتواجدهم داخل مؤسسات الرعاية، وجاءت فى الترتيب الثانى " دائما افكارى تدور حول " كيف يرانى الآخرون" بمتوسط حسابى (٢,٩٧) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يرون تواجدهم داخل دور الرعاية وصمه اجتماعية تؤثر على رؤية الآخرون لهم.

ب . العزلة الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

جدول (١٧) يوضح البعد الثانى (العزلة الاجتماعية) بين ابعاد الضغوط الاجتماعية

(ن=١٠٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع مرجح	الاستجابات								العبارات	م		
				موافقة بشدة		موافقة		لا ادري		غير موافق				غير موافق بشدة	
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك
١٠	١,٠٩	٢,٤٥	٢٤٥	١٣	١٣	٥٦	٥٦	١١	١١	١٣	١٣	٧	٧	أفضل التخلي عن كل الترفيحات فى مقابل العزله بعيداً عن الآخرون	١
٥	١,٢	٣,٢٤	٣٢٤	٧	٧	٣١	٣١	٩	٩	٣٧	٣٧	١٦	١٦	أشعر بالتوتر عندما يحدثى زميلى فى المدرسة عن أسرئى	٢
٩	١,٠٢	٢,٨٥	٢٨٥	٢	٢	٥١	٥١	١١	١١	٣٢	٣٢	٤	٤	لا أستطيع أن أزور أصدقائى حتى لا يتبادلون الزيارات معى بالدار	٣
٤	١,٣	٣,٣٤	٣٣٤	٨	٨	٣٠	٣٠	٢	٢	٤٠	٤٠	٢٠	٢٠	خروجى مع أسرة أحد أصدقائى يشعرنى بالعجز	٤
٣	١,٣	٣,٥٨	٣٥٨	١٠	١٠	١٤	١٤	٧	٧	٤٦	٤٦	٢٣	٢٣	بعض الأحيان أشعر بالإحراج الشديدة بسبب تواجدى داخل الدار	٥
														تواجدى داخل الدار	٦

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع مرجح	الاستجابات										العبارات
				موافقة بشدة		موافقة		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦	٠,٥٤	٣,١٧	٣١٧	١٤	١٤	٤٠	٤٠	٩	٩	٢٦	٢٦	١١	١١	يقيدني كثيراً
٧	٢,١	٢,٨٩	٢٨٩	١٠	١٠	٤٠	٤٠	١٠	١٠	٣١	٣١	٩	٩	أنزاور مع أصدقائي بالرغم من تواجدى داخل الدار
٨	٢,١	٣,٦٢	٣٦٢	٤	٤	٢٤	٢٤	٤	٤	٤٢	٤٢	٢٦	٢٦	أخجل من حضور أسرتي لزيارتي بالدار
٨	١,٢	٢,٨٨	٢٨٨	١١	١١	٤٢	٤٢	٥	٥	٣٢	٣٢	١٠	١٠	أشجع فكرة الخروج مع أصدقائي للتنزه فى الأماكن العامة
١	٠,٩٢	٤,١٣	٤١٣	٢	٢	٧	٧	٤	٤	٥٠	٥٠	٣٧	٣٧	أحرض على عدم سرد قصة ظروفى الأسرية أمام أحد
مرتفع	٥٤,٠	٣,١٧												البعد الثاني ككل

- جاءت فى الترتيب الأول " أ أحرض على عدم سرد قصة ظروفى الأسرية أمام أحد " بمتوسط حسابى (٤,١٣) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك إلى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية على الظهور أمام الآخرون بوضع إجتماعى ملائم، وجاءت فى الترتيب الثانى " أخجل من حضور أسرتي لزيارتي بالدار " بمتوسط حسابى (٣,٦٢) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك أن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يحرصون على إخفاء ظروف ما يعيشون فيه من حرمان أسرى .

### ج . رفض الحرمان الأسرى من قبل الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية

جدول (١٨) يوضح البعد الرابع (رفض الحرمان الأسرى من قبل الأطفال المحرومين من

الرعاية الأسرية) بين ابعاد الضغوط الاجتماعية (ن = ١٠٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات										العبارات
				موافقة بشدة		موافقة		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩	١,٢	٣,٩٨	٣٩٨	٣	٣	١٧	١٧	٣	٣	٣٣	٣٣	٤٤	٤٤	من الصعب أن أشعر بالسعادة لأن لدى طفل محروم أسرياً
٤	٠,٨٠	٤,٦١	٤٦١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢١	٢١	٧٣	٧٣	مازلت أتمنى لو أن الله لم يضعنى فى مثل هذه الظروف
٧	٠,٩٦	٤,٤١	٤٤١	٣	٣	٥	٥	١	١	٣٠	٣٠	٦١	٦١	أشعر بأننى عبا كبيراً على من يقومون بتقديم الرعاية لى
٨	١,٠٨	٤,١٨	٤١٨	٢	٢	١٠	١٠	٩	٩	٢٦	٢٦	٥٣	٥٣	لو أنى علمت أن مصيرى سالتحق بأحدى نور الرعاية لتمنيت ألا أحيء

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الاستجابات										العبارات	
				موافقة بشدة		موافقة		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة			
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠,٦٦	٤,٦٣	٤٦٣			١	١	٧	٧	٢٠	٢٠	٧٢	٧٢	٥	اعتبر وجودي داخل الدار عقابا لي من الله
١٠	١,٥	٣,٥٥	٣٥٥	١٣	١٣	٢٠	٢٠	٥	٥	٢٣	٢٣	٣٩	٣٩	٦	لا أرحب بالعودة لأسرتي فهم سبباً لما أنا عليه الآن
٢	٠,٥٣	٤,٦٥	٤٦٥	١	١					٣٢	٣٢	٦٧	٦٧	٧	أفضل أن أحتفي عن نظر الآخرين حتى أشعر بالراحة
١	٠,٤١	٤,٧٨	٤٧٨							٢٢	٢٢	٧٨	٧٨	٨	لا أطيق رؤية أسرتي ولا العيش معهم
٦	٠,٦٨	٤,٥٢	٤٥٢			٣	٣	٢	٢	٣٥	٣٥	٦٠	٦٠	٩	أحرص على عدم ظهور أسرتي أمام أصدقائي وزملائي
٥	٠,٧٢	٤,٥٥	٤٥٥	١	١	٢	٢	٢	٢	٣١	٣١	٦٤	٦٤	١٠	أحرص على إخفاء ظروف تواجدى داخل الدار
مرتفع	٥٢,٠	٤,٣٦													البيد الثالث ككل

- جاءت فى الترتيب الأول " لا أطيق رؤية أسرتي ولا العيش معهم " بمتوسط حسابي (٤,٧٨) وهو مستوى مرتفع وقد يرجع ذلك عدم تقبل الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ما يملكون به من ظروف، وجاءت فى الترتيب الثانى " اعتبر وجودي داخل الدار عقابا لي من الله " بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وهو مستوى مرتفع.

#### - المراجع:

#### أولاً - المراجع العربية:

العثمان، إبراهيم عبدالله وآخرون: (٢٠١٢) المساندة الاجتماعية والتوافق الزوجي وعلاقتها بالضغط لدى أمهات الأطفال ذوى اضطراب التوحد، مجلة كلية التربية "ع ٣٦"، عين شمس، القاهرة.

السكرى، أحمد شفيق: (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الاجتماعية.

السنهوري، أحمد محمد: (٢٠٠٧) موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحددات القرن الواحد والعشرين "مداخل ونماذج علاجية وقائية وتنموية"، دار النهضة العربية، القاهرة.

عبد المقصودة، أماني & عثمان، تهناني: (٢٠٠٧) الضغوط الأسرية والنفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- عبد المعطى، حسن مصطفى: (٢٠٠٦) ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، مكتبة زهراء الشرق للنشر، مصر، ط.١.
- فايد، حسين: (٢٠٠٦) الدور الدينامى للمساندة الاجتماعية فى العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئابية، دراسات نفسية.
- عبد الغنى، خالد محمد: (٢٠٠٩) الضغوط وأساليب مواجهتها لدى الاباء وأمهات ذوى الاحتياجات الخاصة ، دراسات نفسية ، القاهرة.
- جاد الكريم، رشا حسين أحمد: (٢٠١٦) عوامل ومصادر الضغوط الحياتية المرتبطة بأمهات الاطفال المكفوفين ،مجلة الخدمة الاجتماعية "٥٥ع" ، القاهرة.
- حجازى، سوسن عبد الونيس إبراهيم: (٢٠٠٨) دراسة لمشكلاتأمهات التلاميذ المعاقين حركيا وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسائية (٢)ع(٢٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- البساطى، السيد حسن & جاد الله، السيد: (٢٠١٠) العلاقة بين التدخل المهنى برنامج للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وحجم الضغوط النفسية والاجتماعية التى تتعرض لها أسر الأطفال التوحديين، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية "٢٩ع"، القاهرة.
- سلطان، عادل مصطفى وآخرون: (٢٠١٦) الضغوط النفسية لدى عينة من أمهات أطفال متلازمة دوان، مجلة كلية الادب، جامعة مصراتة، ليبيا.
- صباح، عايش وآخرون: (٢٠١٣) علاقة الضغوط النفسية لدى أسر المعاقين بالعلاقات الأسرية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية "٤"، السعودية.
- بديوى، عبد الرحمن على وآخرون: (٢٠١٣) فاعلية برنامج إرشادى لتحسين أساليب المواجهة الايجابية للضغوط النفسية لأمهات الاطفال متعددى الإعاقة، التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- النوحى، عبد العزيز: (٢٠٠١) الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقى أيكولوجى، سلسلة نحو رعاية إجتماعية عملية منظور، القاهرة.
- السرхан، عبد الله بن ناصر: (٢٠٠٣) أطفال بلا أسر، الرياض، مكتبة العبيكان.
- أحمد، عطية عطية محمد سيد: (٢٠٠٥) الضغوط النفسية لدى الكفيف وعلاقتها باتجاهات الأسرة نحو الإعاقة، التربية المعاصرة، القاهرة.

- محمود، ماجدة حسين: (٢٠٠٩) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والقلق لدى مريضات سرطان الثدي، دراسات نفسية، القاهرة.
- إبراهيم، محمد حسان: (٢٠١٣) العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدى الدراسات الريفيات بفصول محو الأمية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، القاهرة.
- محمد، محمد رشدي: (٢٠٠٤) تقييم فعالية المؤسسات الايوائية في مواجهة مشكلات الأطفال الأيتام المودعين بها ، بحث منشور المؤتمر العلمي السابع عشر ، الجزء الاول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعه حلوان.
- مصطفى، محمد: (٢٠١٤) فعالية برنامج تدريبي فى تنمية مهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة المصحوبة بضعف السمع، مجلة التربية الخاصة والتاهيل، القاهرة.
- عبد الحميد، محمود محمد ياسين وآخرون: (٢٠١٤) الضغوط الاجتماعية للشباب المعاقين جسميا ودور الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدتها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية "٣٤"، كلية التربية، جامعة الفيوم، القاهرة.
- الرويلى، منه الله مضحى: (٢٠١٥) مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين فى المرحلة الثانوية، التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- الشعراوى، مروة فتحى عوض على وآخرون: (٢٠١٤) العلاقة بين الشيوخة الناحجة والمساندة الاجتماعية لدى المسنين، مجلة البحث العلمى فى الأدب "٢"، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الشبراوى، مريم عيس وآخرون: (٥٢٠٠٩) المدركات الإيجابية تجاه الإعاقة بالضغوط الأسرية وأساليب مواجهتها لدى أسر الأطفال ذوى الإعاقات الذهنية، شؤون الاجتماعية "٢٦"، الإمارات.
- جاد الحق، منى عبداللطيف عبدالحميد: (٢٠٠٦) قصور الرعاية الاجتماعية وعلاقته بالإضطرابات السيكوماتية والانحرافات السلوكية لدى أبناء المؤسسات الرسمية والأهلية، رسالة ماجستير غير منشوره ،جامعة الزقازيق ،كلية الآداب.
- عبد الحميد، هشام سيد وآخرون: المدخل إلى الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية القابرة: بدون دار نشر، ط٢٠٠٨، ١٠.

وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٣): الادارة المركزية للرعاية الاجتماعية، الادارة العامة  
للأسرة والطفولة، بيان.

ثانياً: المراجع الاجنبية.

Alancowling&Chole mailer,(2002) managing Human resource,<sup>3rd</sup>  
Arnold, A member of the Holder Headline Group, London.

Milner-Laura-Alicia: (2005) the language of loss: transformation in the  
telling-in and beyond the writing classroom: Indiana Pennsylvania Us.  
ProQuest information and learning.

Save the Children UK South Africa program (2006) , Legal an policy  
frameworks to protect the Rights of Vulnerable Children in Africa ,  
Famous Communications CC & Mango freelance Design CC printed in  
South Africa.